

بحار الأنوار

[276] * (أبواب) * * (مكان المصلى وما يتبعه) * [1] * (باب) * * (أنه جعل للنبي صلى الله عليه وآله ولامته الارض مسجدا) * 1 - معاني الاخبار والعلل والخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الارض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب واحل لي المغنم واطعيت جوامع الكلم، واطعيت الشفاعة (1). بيان: (جعلت لي الارض مسجدا) أي محل صلاة كما فهمه الأكثر، و دلت عليه الاخبار الآتية، فأطلق السجود على الصلاة تسمية لكل باسم الجزء ويظهر وجه التخصيص مما سيأتي، أو محل سجود فيدل على جواز السجود على جميع أجزاء الارض (2) إلا ما أخرجه الدليل أو الاعم منهما (وطهورا) أي للتيمم فيدل على جواز التيمم على جميع أجزاء الارض إلا ما خرج بالدليل، ويحتمل شموله لحجر الاستنجاء وتعفير الاناء، وتطهير النعل والرجل وغيرها مما مر _____ (1) معاني الاخبار، 51، علل الشرائع ج 1 ص 122، الخصال ج 1 ص 140 واللفظ والسند للخصال على السيرة المعهودة. (2) راجع في ذلك ج 81 ص 165 - 166. _____